

## استدامة الرحلات البحرية مميزة تنافسية للمقصد السياحي المصري

شيماء شبانة سعد علي البناء<sup>١</sup>، فارس عبدالله محمد مدني<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> مدرس - المعهد العالي للدراسات الفندقية والسياحية بدمياط الجديدة - دمياط - مصر

<sup>٢</sup> مدرس - كلية السياحة والفنادق - جامعة الغردقة - البحر الأحمر - مصر

### ملخص البحث

تشهد السياحة المستدامة منحى تصاعدياً في كل مكان فالطلب عليها في ارتفاع مستمر، والقائمون على صناعة السياحة والسفر يسعون جاهدين على تطوير برامج جديدة للسياحة المستدامة، والحكومات والوكالات الدولية تضع سياسات جديدة لتشجيع الممارسات المستدامة في القطاع السياحي، والرحلات الاختيارية وخاصة الرحلات البحرية لها مردود و عائد مادي يساعد في الدخل العام و الخاص للأشخاص القائمين على العمل بالقطاع السياحي حيث تعتبر الرحلات الاختيارية البحرية هي الجزء الوحيد أو العامل المشترك الذي يدر دخل لجميع العاملين بما فيهم أصحاب المؤسسات و وكالات السفر الاجنبية، واستدامة تلك الرحلات وتطبيق مبادئ الاستدامة بها سوف يجعل منها ميزة تنافسية للمقصد السياحي المصري، وقد أصبحت التنافسية واحدة من قضايا العصر الحديث التي تواجه الاقتصاد بشكل عام وقطاع السياحة بشكل خاص، والتي يجب وضعها في الحسبان لتعزيز القدرة على تحمل ضغوط وشدة المنافسة العالمية والمحلية، كما أصبحت تلك القضية من القضايا التي تحظى باهتمام كبير من قبل الحكومات باعتبارها ظاهرة عالمية تتأثر بها كافة الأطراف، وقد أصبح مؤخراً تحسين القدرة التنافسية هدفاً أساسياً للتنمية السياحية، وذلك في ظل أطر منهجية متكاملة تتناول الرصد والمراقبة وتحسين الجودة وكفاءة صناعة السياحة حتى تتمكن المناطق السياحية من تعزيز قدراتها وتوظيف إمكاناتها وجذب مزيد من السائحين في ظل تنافسية شديدة القوة مع المراكز والمناطق الأخرى على المستويات التنموية المختلفة ومن هذا المنطلق حاولنا جاهدين في الوقوف على مبادئ استدامة الرحلات البحرية وواقع تطبيقها في الرحلات البحرية المصرية لتعزيز الميزة التنافسية للمقصد السياحي المصري لما لها من أهمية كبيرة في زيادة التنافسية، وقد بينت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية بين تطبيق استدامة الرحلات البحرية الاختيارية مع زيادة شراء تلك الرحلات وبالتالي زيادة تنافسية المقصد.

### معلومات المقال

الصفحات: ١٤٣ - ١٦٧

### الكلمات المفتاحية

الميزة التنافسية

الاستدامة

الرحلات البحرية

الرحلات الاختيارية

### المشكلة:

رغم وجود العديد من المقومات والإمكانات السياحية المتنوعة في مصر التي تؤدي إلى تنوع الأنماط السياحية بها كالرحلات البحرية وغيرها والتي تؤهلها لمركز تنافسي متقدم على مستوى العالم إلا أن المؤشرات العالمية تشير إلى غياب مصر عن التنافسية السياحية العالمية مقارنة بما تمتلكه من مقومات وإمكانات، وربما يرجع ذلك إلى التأخر في تطبيق مبادئ الاستدامة وخاصة في الرحلات البحرية على الرغم من أهميتها وتبني العديد من الدول لها إلا أنها لم تحظ بالاهتمام الكاف بها حتى الآن في المقصد السياحي المصري.

### الأهداف:

- ١- التعرف على واقع الرحلات الاختيارية في المقصد السياحي المصري.
- ٢- التوصل إلى معوقات التنمية المستدامة في الرحلات البحرية في المقصد السياحي المصري.
- ٣- التعرف على مبادئ استدامة الرحلات البحرية.
- ٤- التعرف على النماذج المستخدمة عالمياً لقياس تنافسية المقصد السياحي.

### الأهمية:

تعتبر الرحلات البحرية الاختيارية من أهم دوافع السفر لدى السائح لما لها من أهمية جذب كبيرة ما إذا استخدمت في العملية التسويقية، ومن خلال هذا الجانب الإقتصادي المنفعي تعتبر الرحلات البحرية الاختيارية من أهم مصادر الدخل في القطاع السياحي، وتطبيق مبادئ الاستدامة في تلك الرحلات سوف يضعها على خريطة المنافسة على المستوى العالمي وليس على المستوى المحلي فقط.

### الفروض:

- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استدامة الرحلات البحرية وتحقيقها لميزة التنافسية للمقصد السياحي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الخبراء والسائحين حول تحقق مبادئ الاستدامة في الرحلات الاختيارية البحرية.
- يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لاستدامة الرحلات البحرية على الميزة التنافسية للرحلات البحرية كمقصد سياحي مصري.

### الرحلات الاختيارية:

الرحلات الاختيارية هي ما يقوم به السائح من أنشطة في البلد المضيف من رحلات ترفيهية أو رحلات ثقافية أو رحلات مغامرة بهدف اشباع حاجات مدركة مسبقاً من قبل السائح و تختلف أهداف السائحين في اختيارهم ومنهم من يهتم بالسعر و منهم من يهتم بجوده المنتج و منهم يسعى لاشباع رغبات داخلية بغض النظر عن الاعتبارات الاخرى(Wan, 2013).

وتعتبر الرحلات الاختيارية من أهم دوافع السفر لدى السائح الا انه مازال مسوقى الرحلات السياحيه يغفلون عن أهميه هذه العملية من أجزاء السفر لما لها من أهميه جذب كبيره ما اذا استخدمت فى العملية التسويقية، ومن خلال هذا الجانب الاقتصادى المنفعى تعتبر الرحلات الاختيارية من أهم مصادر الدخل فى القطاع السياحى و ان هذا الجزء من الدخل يعتبر المصدر الوحيد الذى يستفيد منه جميع العاملون فى القطاع السياحى مروراً بصغار العاملين حتى الوصول الى اصحاب المنشآت السياحية، كما أن المنفعة لم تقتصر على العاملين من المصريين فقط وانما تخطت ذلك لتصل الى العاملين من الشركات الأجنبية ووكالات السفر الخارجية، وهذه الوكالات تستقطع جزء من ربحية الرحلات الاختيارية تصل فى بعض الاحيان الى ٣٠٪ من قيمه المبيعات (مدني، ٢٠١٨) .

### الرحلات البحرية:

هى إحدى أنشطة السياحة الترفيهية التي تهدف إلى الاسترخاء في الوجهات والاستمتاع بالمعالم الطبيعية الجذابة أو حرارة الشمس والبحر والرمال، ومن الأمثلة على هذه الوجهات السياحية السواحل والشواطئ والمناطق الساحلية (ANTONIO GARCÍA, et al.,2013) .

### استدامة الرحلات البحرية:

الاستدامة تنطوي على عملية مستمرة من صنع القرار، لذلك لا توجد حالة نهائية إطلاقاً ويصبح الأمر مجرد تعديل للتوازن بين التنمية وحماية البيئة، وتعد الاستدامة طريقة تفكير وليست مجموعة من الاجراءات الإرشادية، وتكيف طريقة التفكير هذه يمهد الطريق لرؤية طويلة المدى مع نهج أكثر شمولية، ويجب أن تقر الاستدامة بحق البشر في أن يعيشوا حياة صحية ومنتجة (زين الدين، ٢٠١٦) ، وبذلك تحمي البيئة من خلال الاستخدام المناسب ومن هنا فكرة التنمية المستدامة قائمة على التنمية الاقتصادية لتحسين نوعية حياة أفراد المجتمع، التنمية الملائمة بيئياً، التنمية العادلة.

(Becken, S,2013)

### مبادئ استدامة الرحلات البحرية:

الاهتمام المتزايد بالسياحة دفع إلى تعاظم دورها في التنمية من حيث تشجيع الاستثمار في إنشاء المنتجعات السياحية ومشاريع البنى التحتية، خاصة في ظل مفهوم الاستدامة .

(Rollins, E.W,2010)

### وتتمثل مبادئ الاستدامة فيما يلي:

١- خلق فرص جديدة للإستثمار وبالتالي خلق فرص عمل جديدة وتنوع الاقتصاد، وزيادة الدخل القومي، وتحسين البنى التحتية والخدمات العامة في المجتمعات المضيفة (عبد العزيز، ٢٠١٣) ، وتلبية

الاحتياجات الأساسية للعنصر البشري والإرتقاء بالمستويات المعيشية, والاستخدام الفعال للأرض وتخطيط المساحات الأرضية بما يتناسب مع البيئة المحيطة. (Scott, D,2018)

٢- مشاركة المجتمعات المحلية في إتخاذ قرارات التنمية السياحية وبالتالي خلق تنمية سياحية مبنية على المجتمع, والإرتقاء بمستوى تسهيلات الترفيه وإتاحتها للسياح والسكان المحليين على حد سواء والاهتمام بتأثير السياحة على المنظومة الثقافية للمقاصد السياحية.

( Gössling, S., Abson,2010)

٣- حماية البيئة والاهتمام بالموارد الطبيعية والموروثات الثقافية للمجتمعات, والإرتقاء بالوعي البيئي والقضايا البيئية لدى السياح والعاملين والمجتمعات المحلية, وإيجاد معايير للمحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية على السياحة. وتحقيق العدالة بين أفراد الجيل الواحد وبين الأجيال المختلفة من حيث الحق في الاستعادة من الموارد الاقتصادية والبيئية.

(Hall, C. M,2016)

### معوقات التنمية المستدامة في الرحلات البحرية:

أجريت العديد من الدراسات عن الرحلات البحرية سواء في البحر الأحمر أو البحر المتوسط بينت الكثير من جوانب القصور والضعف, مما يجعل هذه الرحلات ذات تأثير سلبي علي النواحي البيئية والأيكولوجية. فقد بينت هذه الدراسات أن هناك مشكلات مرتبطة بالسياحة المستدامة على ساحل البحر الأحمر ولا يختلف الأمر كثيراً في الساحل الشمالي تتمثل في الآتي: - ( Dimitrovski,2021)

أ- عملية التخطيط والتطوير التقليدية: تتمثل سمات التخطيط التقليدية في التعامل فقط مع العناصر المادية واعتماد خطة العمل ذات مدى قصير وليس لديها رؤية طويلة الأجل, وعزل التنمية السياحية عن الأنشطة الأخرى, وإهمال البيئة كعامل حاسم في عملية التنمية مما يجعل دراسات التقييم البيئي مجرد ديكور.

(Park, E.Y,2020)

ب- عدم وجود نمط خاص: أحد العناصر المهمة للغاية للاستدامة هو التفرد الذي يعني البحث عن الخصائص والمميزات غير الموجودة في أماكن أخرى لتوليد نوع من الطلب المستمر على جودة الأنشطة المقدمة. (Kazak, A (2022)

ج- **ضعف وعي المجتمع المحلي:** تتطلب حماية الموارد تغيير سلوك العديد من الناس, ويتطلب تغيير السلوك التعليمي, وتتدخل النظام الواسع والربط في أذهان الناس بين المجتمع المحلي والمستثمرين والسلطات الإدارية. (Rollins, E.W,2010)

د- **القطاع الخاص:** غالبية المستثمرين في قطاع السياحة بالبحر الأحمر هم من خارج المنطقة ويرتبط نشاطهم الرئيسي بالضيافة والمنتجات التقليدية, وبالتالي لا يوجد اهتمام بالجوانب البيئية بشكل عام ولا يوجد وعي بقيمة موارد المنطقة السياحية المستدامة.

(Molnar, E. and Bunghez, M.,2011)

هـ - **غياب المشاركة المحلية:** أدى الافتقار للمشاركة النشطة للمجتمع المحلي في عمليات التنمية السياحية وعدم وجود مشاريع سياحية صغيرة قائمة على السكان الأصليين إلى فصل المجتمع عن التنمية في المنطقة, لم يشارك المجتمع المحلي في أي فترة تنمية سابقة في الإدارة والتنمية السياحية المستقبلية لمنطقتهم.

(Gössling, S,2017)

و- **عدم وجود جوانب ترويجية وإعلامية:** هناك نقص كبير في البرامج والمعلومات المناسبة للبيئة الفريدة للمنطقة ووجهاتها ويعتقد ٨٢٪ من السياح الهولنديين أن دمج المعلومات البيئية في كتيبات السفر فكرة. (Vega-Muñoz, 2022), جيدة

ز- **ضعف الحوافز الحكومية:** متمثلة في عدم تشجيع المستثمرين على تحقيق الاستدامة وجذب عشاق السياحة البيئية ونشر مفهوم السياحة البيئية المستدامة وجذب أعداد كبيرة من السياحة الداخلية, وتحفيز المجتمع المحلي ليكون مشاركاً نشطاً من خلال المنافع المباشرة وغير المباشرة التي يعود عليهم وبالتالي يجب على الحكومات أن يكون لديها القدرة على وضع اللوائح وتقديم الحوافز الاقتصادية والموارد والمؤسسات لتعزيز ونشر الممارسات الجيدة. (Gössling, S,2017)

ر- **تغيرات الثقافة المحلية:** نحتاج لدمج التراث الثقافي المحلي والتميز في مختلف عناصر تجربة الزوار, مثل التأثيث في المؤسسات السياحية, والمطبخ المحلي والمطاعم والتصميمات التقليدية في الهندسة المعمارية, والفن والنحت في الأماكن العامة. (Molnar, E. and Bunghez, M.,2011)

ك- الظروف السيئة للخدمات والمرافق العامة: نقص الخدمات الأساسية في المدن الساحلية مثل: الطرق وخدمات النقل والمياه والطاقة والخدمات الصحية ووسائل الراحة الخارجية ومرافق الترفيه والتسلية. (Higham, J. E,2015)

م- غياب الاتصال بالآخرين: هذا النقص نتيجة لإهمال المجتمع المحلي في عملية التنمية سواء كمستثمرين أو عمال سياحيين فهناك نوعان من المجتمعات في المنطقة: الأول السكان المقيمين في المراكز الحضرية، ويأتون غالباً من خارج المنطقة ومعظمهم يعملون في القطاعات التجارية والخدمية ( المطاعم، والبازارات، والمقاهي)، والثاني الموجودين في المناطق النائية، وهم سكان المجتمع الأصليين (Molnar, E. and Bunghez, M.,2011).

والجدير بالذكر، أن ما تم من إجراءات عمليات التطوير حتى الآن في سواحل البحر الأحمر والمتوسط جعل فائدتها مخصصة لمجموعة صغيرة جداً وتهيء السياحة الجماعية لإحتمال استهلاك الموارد، ويهيمن عليها الاستثمار الخاص مع إعطاء الأولوية لتعظيم الأرباح، بعد ما يقرب من ٣٠ عاماً من التنمية السياحية التقليدية وتأثيراتها السلبية على ساحل البحر الأحمر، تحتاج المنطقة لنهج جديد للتنمية يشجع في الحفاظ على البيئة ويأخذ في الحسبان أهمية النظام البيئي الطبيعي للتنمية المستدامة في المنطقة، ويتطلب ساحلنا نهجاً إدارياً مخصصاً ومنسقاً ومتكاملاً للحفاظ على النظم البيئية الساحلية التي تعتمد عليها الفوائد الساحلية. (Martínez Vázquez,2021)

#### مفهوم الميزة التنافسية للمقصد السياحي:

تنافسية المقصد السياحي هي قدرة المقصد على استخدام موارده الطبيعية والثقافية والبشرية والمالية بكفاءة لتطوير وتقديم منتج سياحي وخدمات سياحية عالية الجودة ومبتكرة وجذابة بهدف تحقيق الإستدامة ضمن رؤيتها واهدافها الاستراتيجية، بالإضافة إلى زيادة القيمة المضافة لقطاع السياحة وتحسين وتنويع منتجات السوق السياحي لجذب السائحين وزيادة المردود بالنسبة للسائحين والمجتمع المحلي بمفهوم مستدام (الراجحي، ٢٠١٧).

#### النماذج المستخدمة عالمياً لقياس تنافسية المقصد السياحي:

توجد العديد من نماذج القياس الخاصة بالمقاصد السياحية مثل النموذج التصوري لقياس تنافسية المقصد والذي يتسم بالشمولية في تناوله لتنافسية المقصد السياحي، ويقوم النموذج بتوضيح أن المقصد السياحي الأكثر تنافسية يقوم على أساس تحقيق الإستدامة اقتصادياً وبيئياً واجتماعياً وثقافياً وسياسياً، ويؤدي إلى

تحقيق أفضل مستوى للحياة والرخاء الاجتماعي حيث أن القدرة التنافسية للمقصد السياحي ينبغي أن تقاس من خلال كفاءة استغلال المورد وليس فقط القدرة على تحسين كستوى المعيشة ونمط الحياة التي تؤدي إلى الازدهار الاقتصادي على المدى الطويل.

(Hong, S. W,2008)

وأيضاً يوجد نموذج تكامل التنافسية والذي يعتمد على إظهار تفاعل كل من الموارد مع إدارة المقصد والطلب السياحي والظروف الخاصة مثل الأبعاد السياسية والثقافية وتأثيرها على تنافسية المقصد ومساهمتها في الازدهار الاجتماعي والاقتصادي لدولة المقصد وقد ارتكز النموذج بشكل أساسي على المعايير الإدارية والاقتصادية.

(Dwyer L, Kim, C,2010)

كذلك نموذج مجلس السياحة والسفر العالمي حيث اعتمد النموذج على قياس تنافسية المقصد السياحي من خلال ثمانية معايير رئيسية، وتقاس هذه المعايير عن طريق ٢٥ مؤشر من مصادر مختلفة مثل البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (الراجحي, ٢٠١٦)

#### العوامل المؤثرة على تنافسية الدول سياحياً:

العوامل المؤثرة على تنافسية الدول سياحياً هي مدى قدرتها على تنويع منتجها السياحي وتحسين الخدمات المقدمة للسائح مع توافر الإستثماري الذي يجذب المستثمرين، والعمل على تسهيل إقامة المشروعات السياحية وتحسين التشريعات والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والطبيعية والمالية الموجودة لديها بهدف تحسين ورفاهية مواطنيها، ويكون ذلك من خلال محاور عمل رئيسية وفقاً لمجموعات من الرئيسية كما يلي:

(Hong, S. W,2008)

-المجموعة الأولى ( البيئة التمكينية): وتتضمن بيئة العمل، الأمن والسلامة، الصحة والنظافة، الموارد البشرية وسوق العمل، وجاهزية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(Dwyer L, Kim, C,2010)

-المجموعة الثانية ( سياسات السياحة والسفر والظروف المناسبة): وتشمل تحديد أولويات السياحة والسفر، الإنفتاح الدولي، تنافسية الأسعار، والإستدامة البيئية.

(Mazanec, J. A. Wöber, K. and Zins, A. H,2007)

-المجموعة الثالثة ( البنية التحتية): ترصد المعايير المتعلقة بالبنية التحتية لكل من قطاع النقل الجوي، والنقل البري والبحري والخدمات السياحية.

(Kay, J,2014)

-المجموعة الرابعة ( الموارد الطبيعية والثقافية ): وتتضمن الموارد الطبيعية والموارد الثقافية وسياحة الأعمال.

(Geoffrey, C,2010)

أولاً- منهجية الدراسة الميدانية

١-تصميم أداة الاستبيان: تكونت استمارة الاستبيان من (٢٧) سؤالاً وتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور يتناول المحور الاول الرحلات البحرية الاختيارية وتكون من (٧) اسئلة، ويتناول المحور الثاني استدامة الرحلات البحرية وتكون من (٨) اسئلة، ويتناول المحور الثالث الميزة التنافسية للرحلات البحرية وتكون من (١٢) اسئلة.

٢ - مقياس الاجابات: تم تصنيف درجات مقياس الاجابة على الاستبيان وفق مقياس ليكرت Likert الخامسي جدول (١):

جدول (١) مقياس الاجابة على اسئلة الاستبيان

الاجابة	ارفض بشدة	ارفض	محايد	اوافق	اوافق بشدة
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
المدى	من ١.٠ إلى	أكبر من ١.٨ إلى	أكبر من ٢.٦ إلى	أكبر من ٣.٤ إلى	أكبر من ٤.٢ إلى ٥.٠

٣ - اختبارات صدق وثبات الاستبيان:

أ- اختبار صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) لقياس صدق الاتساق الداخلي الذي يدل على مدى صلاحية الاستبيان لقياس ما أعد لقياسه، حيث يفيد معامل الارتباط في قياس مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة.

يوضح الجدول (٢) معاملات الارتباط لكل عبارة من عبارات المحور الاول الرحلات البحرية الاختيارية، مع متوسط الاجابات للمحور نفسه.

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي باستخدام (ارتباط بيرسون) للمحور الاول الرحلات البحرية الاختيارية

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	تعتبر الرحلات الاختيارية المصدر الأساسي لدخل مؤسساتكم؟	٠.٥٦١**	٠.٠٠٠٠
٢	هل يقبل السائحون على الرحلات الاختيارية بأعداد كبيرة؟	٠.٥٣٧**	٠.٠٠٠٠
٣	هل اهتمام مؤسساتكم بالرحلات الاختيارية من الممكن أن يحفظ لها مكانتها في المنافسة؟	٠.٥٩٨**	٠.٠٠٠٠
٤	هل العائد من الرحلات الاختيارية جيد؟	٠.٥٤٤**	٠.٠٠٠٠
٥	هل العائد من الرحلات الاختيارية مرضي للعاملين في مؤسساتكم؟	٠.٥١٠**	٠.٠٠٠٠
٦	هل العاملين لدى مؤسساتكم يسعون لإرضاء السائحون عن الرحلات الاختيارية؟	٠.٥٥١**	٠.٠٠٠٠
٧	هل يوجد عدد كبير من السائحون يكررون رحلاتهم الاختيارية مع مؤسساتكم مرة أخرى؟	٠.٥٦٥**	٠.٠٠٠٠

يلاحظ من الجدول (٢) وجود علاقات ارتباطية طردية قوية بين كل عبارة من فقرات محور الرحلات البحرية الاختيارية ومتوسط الاجابات للمحور نفسه، كما أن كل معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، وهذا يشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لعبارات محور الرحلات البحرية الاختيارية.

يوضح الجدول (٣) معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات المحور الثاني استدامة الرحلات البحرية مع متوسط الاجابات للمحور نفسه.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي باستخدام (ارتباط بيرسون) للمحور الثاني استدامة الرحلات البحرية

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	هل ترى أن استدامة الرحلات البحرية من الممكن أن يساهم في توفير فرص عمل؟	٠.٦٨٨**	٠.٠٠٠٠
٢	هل استدامة الرحلات البحرية من الممكن أن يشكل عامل جذب للاستثمارات الأجنبية؟	٠.٥٩٧**	٠.٠٠٠٠
٣	هل يحتاج تحقيق استدامة الرحلات البحرية إلى رفع الوعي لدى السكان المحليين والعاملين في هذه الرحلات؟	٠.٥٤٣**	٠.٠٠٠٠
٤	هل يساعد السعي وراء تحقيق استدامة الرحلات البحرية في المحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية للسياحة؟	٠.٥٦٣**	٠.٠٠٠٠
٥	هل تطبيق معايير الاستدامة للرحلات البحرية من الممكن أن يشكل عامل جذب للسائحون؟	٠.٥٨٣**	٠.٠٠٠٠
٦	هل يساهم تطبيق الاستدامة للرحلات البحرية في زيادة الاهتمام بالبنية التحتية والسعي وراء تحسينها؟	٠.٥١٢**	٠.٠٠٠٠
٧	هل يحتاج تحقيق استدامة الرحلات البحرية إلى مشاركة المجتمع المحلي؟	٠.٥٦٤**	٠.٠٠٠٠
٨	هل يساهم تحقيق استدامة الرحلات البحرية في رفع مستوى المعيشة؟	٠.٥٨٩**	٠.٠٠٠٠

يلاحظ من الجدول (٣) وجود علاقات ارتباطية طردية قوية بين كل عبارة من المحور الثاني استدامة الرحلات البحرية ومتوسط الاجابات للمحور نفسه، كما أن كل معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، وهذا يشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لعبارات محور استدامة الرحلات البحرية

يوضح الجدول (٤) معاملات الارتباط لكل فقرة من فقرات المحور الثالث الميزة التنافسية للرحلات البحرية مع متوسط الاجابات للمحور نفسه.

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي باستخدام (ارتباط بيرسون) للمحور الثالث الميزة التنافسية للرحلات البحرية

م	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	هل تعتبر استدامة الرحلات البحرية ميزة تنافسية للمقصد السياحي المصري؟	٠.٥٩٠**	٠.٠٠٠٠
٢	هل تساهم الميزة التنافسية المحققة من استدامة الرحلات البحرية في مواجهة المنافسة الشديدة من المقاصد السياحية المماثلة؟	٠.٥٦١**	٠.٠٠٠٠
٣	هل ترى أن تحقيق معايير استدامة الرحلات البحرية تعتبر من الطرق الأكثر فاعلية التي من الممكن أن يتحقق من خلالها ميزة تنافسية غير متوفرة لدى المنافسين؟	٠.٥٠٣**	٠.٠٠٠٠
٤	هل تحقيق الاستدامة للرحلات البحرية سوف يجعل تلك الرحلات مرتفعة التكلفة؟	٠.٥٢٠**	٠.٠٠٠٠
٥	هل السعي وراء تحقيق استدامة الرحلات البحرية كميزة تنافسية من الممكن أن يحقق تكلفة إدارية أقل نظراً لوجود خطة عمل موضوعة نسعى لتحقيقها؟	٠.٥٤٤**	٠.٠٠٠٠
٦	هل السعي وراء تحقيق ميزة استدامة الرحلات البحرية كميزة تنافسية يعتبر مواكبة للتطور؟	٠.٥٩٤**	٠.٠٠٠٠
٧	هل تبني معايير استدامة الرحلات البحرية كميزة تنافسية يساهم في ظهور الأفكار الإبداعية والسعي وراء تحقيقها؟	٠.٥٧٧**	٠.٠٠٠٠
٨	هل يساهم تحقيق ميزة استدامة الرحلات البحرية كميزة تنافسية في تحقيق سلامة بيئة العمل وإيجاد حلول للمشكلات التي من الممكن أن تواجه المؤسسة؟	٠.٥٤٦**	٠.٠٠٠٠
٩	تسعى دائما موردى الرحلات الاختيارية البحرية للحصول على شهادات الاستدامة	٠.٥٢٩**	٠.٠٠٠٠
١٠	يقوم موردى الرحلات البحرية الاختيارية بتدريب العاملين على قواعد الاستدامة	٠.٥٤٣**	٠.٠٠٠٠
١١	غالبية موردى الرحلات الاختيارية حاصلة على شهادات الاستدامة التي تعزز ميزه تنافسية	٠.٥٧٢**	٠.٠٠٠٠
١٢	توجد ضوابط صارمة من قبل الجهات المعنيه بخصوص الاستدامة للرحلات الاختيارية البحرية	٠.٥٦٠**	٠.٠٠٠٠

يلاحظ من الجدول (٤) وجود علاقات ارتباطية طردية قوية بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث الميزة التنافسية للرحلات البحرية ومتوسط الاجابات للمحور نفسه، كما أن كل معاملات الارتباط كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١، وهذا يشير إلى وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي لعبارات محور الميزة التنافسية للرحلات البحرية.

ب- اختبار ثبات الاستبيان:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha لاختبار ثبات مقياس الاستبيان الذي يفيد في التحقق من درجة ثبات المقياس المستخدم، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, V.24)

جدول (٥) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور استمارة الاستبيان

المحور	العنوان	عدد الفقرات	الفا كرونباخ
الأول	الرحلات البحرية الاختيارية	٧	٠.٦٧٤
الثاني	استدامة الرحلات البحرية	٨	٠.٦٣٤
الثالث	الميزة التنافسية للرحلات البحرية	١٢	٠.٦٢٦
جميع المحاور		٢٧	٠.٥٧١

يتضح من الجدول (٥) ان معامل الفا كرونباخ للمحور الاول الرحلات البحرية الاختيارية الذي تكون من ٧ اسئلة بلغ ٠.٦٧٤، وبلغ معامل الفا كرونباخ للمحور الثاني استدامة الرحلات البحرية الذي تكون من ٨ اسئلة ٠.٦٣٤، وبلغ معامل الفا كرونباخ للمحور الثالث الميزة التنافسية للرحلات البحرية الذي تكون من ١٢ سؤالاً ٠.٦٢٦، بينما بلغ معامل الفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان والتي تضمنت ٢٧ سؤالاً ٠.٥٧١ مما يشير الى وجود درجة ثبات عالية لاستمارة الاستبيان.

#### ٤ - تحديد حجم عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من العاملين بشركات السياحة فئة ( أ ) في محافظة البحر الاحمر، وتم استخدام أسلوب العينة العشوائية لتحديد عينة الدراسة، وفقا لقانون Moser والذي ينص على:

$$ن = د = ع / ( ع س د ) ٢$$

حيث أن: ن = د = حجم العينة المراد قياسها، وع س د = حد الثقة أو درجة الدلالة، وع = الانحراف المعياري، وع س = حد الثقة أو درجة الدلالة للوسط الحسابي لمجتمع الدراسة / مستوى الثقة بافتراض أن الانحراف المعياري لمجتمع الدراسة = ١٠، بينما كانت درجة الدلالة = ٢، ومستوى الثقة = ٩٥ (١.٩٦).

$$إذن ع س د = مستوى الدلالة / مستوى الثقة = ١.٩٦ / ٢ = ٠.٩٦$$

$$ن = د = ٢(١٠) / ٢(١) = ١٠٠ = ١ / ١٠٠$$

لذلك فقد تم توزيع ١٠٠ استمارة استبيان، وتم استرداد ٩٠ استمارة منها، وبعد استبعاد ١٣ استمارة لعدم اكتمال البيانات فقد تم اجراء التحليل الاحصائي لعدد ٧٧ استمارة صحيحة كما يوضحه الجدول (٦).

جدول (٦) نتائج توزيع استمارات الاستبيان على عينة الدراسة

اجمالي الاستمارات	عدد الاستمارات المستردة	عدد الاستمارات المفقودة	عدد الاستمارات
-------------------	-------------------------	-------------------------	----------------

الصححة	وغير المكتملة				
٧٧	٢٣	٩٠	١٠٠		
%٧٧	%٢٣	%٩٠	%١٠٠		

## ثانيا - النتائج التحليل الاحصائي للبيانات الموضوعية:

### ١ - المحور الاول: الرحلات البحرية الاختيارية

جدول (٧) التحليل الاحصائي لآراء عينة الدراسة حول الرحلات البحرية الاختيارية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اوافق بشدة	اوافق	محايد	ارفض	ارفض بشدة	التكرار	العبارة
١.٠٣	٣.٧٦	١٧	٣٩	١٠	٨	٣	التكرار	تعتبر الرحلات الاختيارية المصدر الأساسي لدخل مؤسستكم؟
		٢٢.١	٥٠.٦	١٣.٠	١٠.٤	٣.٩	النسبة %	
٠.٩٧	٣.٧٤	١٦	٣٦	١٦	٧	٢	التكرار	هل يقبل السائحون على الرحلات الاختيارية بأعداد كبيرة؟
		٢٠.٨	٤٦.٨	٢٠.٨	٩.١	٢.٦	النسبة %	
١.١٠	٣.٧٧	٢٢	٣١	١٢	٩	٣	التكرار	هل اهتمام مؤسستكم بالرحلات الاختيارية من الممكن أن يحفظ لها مكانتها في المنافسة؟
		٢٨.٦	٤٠.٣	١٥.٦	١١.٧	٣.٩	النسبة %	
١.٠٣	٣.٩٤	٢٤	٣٥	١٣	٠	٥	التكرار	هل العائد من الرحلات الاختيارية جيد؟
		٣١.٢	٤٥.٥	١٦.٩	٠	٦.٥	النسبة %	
١.١٥	٣.٦٨	٢٠	٢٩	١٨	٤	٦	التكرار	هل العائد من الرحلات الاختيارية مرضي للعاملين في مؤسستكم؟
		٢٦.٠	٣٧.٧	٢٣.٤	٥.٢	٧.٨	النسبة %	
١.١٧	٣.٦٢	١٣	٤٤	٦	٦	٨	التكرار	هل العاملين لدى مؤسستكم يسعون لإرضاء السائحون عن الرحلات الاختيارية؟
		١٦.٩	٥٧.١	٧.٨	٧.٨	١٠.٤	النسبة %	
٠.٩٨	٣.٨٥	١٩	٣٨	١٣	٤	٣	التكرار	هل يوجد عدد كبير من السائحون يكررون رحلاتهم الاختيارية مع مؤسستكم مرة أخرى؟
		٢٤.٧	٤٩.٤	١٦.٩	٥.٢	٣.٩	النسبة %	

يوضح الجدول (٧) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آرائهم في الرحلات البحرية الاختيارية:

جاء في المرتبة الاولى العبارة " العائد من الرحلات الاختيارية جيد" بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٤ والانحراف المعياري ١.٠٣، وهي تقع في المدى اوافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).  
 جاء في المرتبة الثانية العبارة "يوجد عدد كبير من السائحون يكررون رحلاتهم الاختيارية مع مؤسستكم مرة أخرى" بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٥ والانحراف المعياري ٠.٩٨، وهي تقع في المدى اوافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الثالثة العبارة " اهتمام المؤسسة بالرحلات الاختيارية من الممكن أن يحفظ لها مكانتها في المنافسة" بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٧ والانحراف المعياري ١.١٠، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الرابعة العبارة " تعتبر الرحلات الاختيارية المصدر الأساسي لدخل المؤسسة" بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٦ والانحراف المعياري ١.٠٣، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الخامسة العبارة " يقبل السائحون على الرحلات الاختيارية بأعداد كبيرة " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٤ والانحراف المعياري ٠.٩٧، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة السادسة العبارة " العائد من الرحلات الاختيارية مرضي للعاملين في المؤسسة" بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٨ والانحراف المعياري ١.١٥، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة السابعة العبارة " العاملون لدى المؤسسة يسعون لإرضاء السائحون عن الرحلات الاختيارية " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٢ والانحراف المعياري ١.١٧، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

## ٢ - المحور الثاني: استدامة الرحلات البحرية

جدول (٨) التحليل الاحصائي لآراء عينة الدراسة حول استدامة الرحلات البحرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	وافق بشدة	وافق	محايد	ارفض	ارفض بشدة	العبارة
١.٠٤	٣.٨٥	٢٤	٢٩	١٥	٧	٢	هل ترى أن استدامة الرحلات البحرية من الممكن أن يساهم في توفير فرص عمل؟
		٣١.٢	٣٧.٧	١٩.٥	٩.١	٢.٦	النسبة %
١.٠٢	٣.٨٩	٢١	٣٨	١١	٣	٤	هل استدامة الرحلات البحرية من الممكن أن يشكل عامل جذب للاستثمارات الأجنبية؟
		٢٧.٣	٤٩.٤	١٤.٣	٣.٩	٥.٢	النسبة %
٠.٩٧	٣.٩٠	٢١	٣٧	١٣	٣	٣	هل يحتاج تحقيق استدامة الرحلات

		٢٧.٣	٤٨.١	١٦.٩	٣.٩	٣.٩	النسبة %	البحرية إلى رفع الوعي لدى السكان المحليين والعاملين في هذه الرحلات؟
٠.٩٥	٣.٩٢	٢٢	٣٤	١٧	١	٣	التكرار	هل يساعد السعي وراء تحقيق استدامة الرحلات البحرية في المحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية للسياحة؟
		٢٨.٦	٤٤.٢	٢٢.١	١.٣	٣.٩	النسبة %	
١.٢٤	٣.٦٦	٢٢	٢٨	١٣	٧	٧	التكرار	هل تطبيق معايير الاستدامة للرحلات البحرية من الممكن أن يشكل عامل جذب للسائحين؟
		٢٨.٦	٣٦.٤	١٦.٩	٩.١	٩.١	النسبة %	
١.١٢	٣.٩٣	٢٧	٣٢	٩	٤	٥	التكرار	هل يساهم تطبيق الاستدامة للرحلات البحرية في زيادة الاهتمام بالبنى التحتية والسعي وراء تحسينها؟
		٣٥.١	٤١.٦	١١.٧	٥.٢	٦.٥	النسبة %	
١.٠٩	٣.٦٤	١٧	٣١	١٩	٥	٥	التكرار	هل يحتاج تحقيق استدامة الرحلات البحرية إلى مشاركة المجتمع المحلي؟
		٢٢.١	٤٠.٣	٢٤.٧	٦.٥	٦.٥	النسبة %	
١.٠١	٤.٠٠	٢٦	٣٥	٩	٤	٣	التكرار	هل يساهم تحقيق استدامة الرحلات البحرية في رفع مستوى المعيشة؟
		٣٣.٨	٤٥.٥	١١.٧	٥.٢	٣.٩	النسبة %	

يتضح من تحليل الجدول (٨) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب آرائهم في استدامة الرحلات

البحرية:

جاء في المرتبة الأولى العبارة " يساهم تحقيق استدامة الرحلات البحرية في رفع مستوى المعيشة " بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٠ والانحراف المعياري ١.٠١، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الثانية العبارة " يساهم تطبيق الاستدامة للرحلات البحرية في زيادة الاهتمام بالبنى التحتية والسعي وراء تحسينها " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٣ والانحراف المعياري ١.١٢، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الثالثة العبارة يساعد السعي وراء تحقيق استدامة الرحلات البحرية في المحاسبة البيئية والرقابة على التأثيرات السلبية للسياحة " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٢ والانحراف المعياري ٠.٩٥، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الرابعة العبارة " يحتاج تحقيق استدامة الرحلات البحرية إلى رفع الوعي لدى السكان المحليين والعاملين في هذه الرحلات " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٠ والانحراف المعياري ٠.٩٧، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الخامسة العبارة " استدامة الرحلات البحرية من الممكن أن يشكل عامل جذب للاستثمارات الأجنبية " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٩ والانحراف المعياري ١.٠٢، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة السادسة العبارة " استدامة الرحلات البحرية من الممكن أن يساهم في توفير فرص عمل " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٥ والانحراف المعياري ١.٠٤، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة السابعة العبارة " تطبيق معايير الاستدامة للرحلات البحرية من الممكن أن يشكل عامل جذب للسائحين " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٦ والانحراف المعياري ١.٢٤، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الثامنة العبارة " يحتاج تحقيق استدامة الرحلات البحرية إلى مشاركة المجتمع المحلي " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٤ والانحراف المعياري ١.٠٩، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

٣ - المحور الثالث: الميزة التنافسية للرحلات البحرية

جدول (٩) التحليل الاحصائي لآراء عينة الدراسة حول الميزة التنافسية للرحلات البحرية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	اوافق بشدة	اوافق	محايد	ارفض	ارفض بشدة	العبارة
٠.٨٧	٤.٠٦	٢٥	٣٧	١٢	١	٢	التكرار
		٣٢.٥	٤٨.١	١٥.٦	١.٣	٢.٦	النسبة %
٠.٩٥	٣.٨٥	٢٠	٣٥	١٤	٧	١	التكرار
		٢٦.٠	٤٥.٥	١٨.٢	٩.١	١.٣	النسبة %
٠.٩٩	٣.٨٧	٢٢	٣٢	١٦	٥	٢	التكرار
		٢٨.٦	٤١.٦	٢٠.٨	٦.٥	٢.٦	النسبة %
٠.٨٨	٣.٩٧	١٩	٤٥	٧	٤	٢	التكرار
		٢٤.٧	٥٨.٤	٩.١	٥.٢	٢.٦	النسبة %
١.٠٩	٣.٧٧	٢١	٣٢	١٤	٦	٤	التكرار
		٢٧.٣	٤١.٦	١٨.٢	٧.٨	٥.٢	النسبة %
٠.٩٧	٣.٩٦	٢٣	٣٧	١١	٣	٣	التكرار
		٢٩.٩	٤٨.١	١٤.٣	٣.٩	٣.٩	النسبة %
١.٠٦	٣.٨٨	٢٣	٣٥	٩	٧	٣	التكرار
		٢٩.٩	٤٥.٥	١١.٧	٩.١	٣.٩	النسبة %

١.١٤	٣.٨٣	٢٤	٣٠	١٥	٢	٦	التكرار	هل يساهم تحقيق ميزة استدامة الرحلات البحرية كميزة تنافسية في تحقيق سلامة بيئة العمل وإيجاد حلول للمشكلات التي من الممكن أن تواجه المؤسسة؟
		٣١.٢	٣٩.٠	١٩.٥	٢.٦	٧.٨	النسبة %	
١.٠٥	٣.٧٧	١٨	٣٨	١١	٦	٤	التكرار	تسعى دائما موردي الرحلات الاختيارية البحرية للحصول على شهادات الاستدامة
		٢٣.٤	٤٩.٤	١٤.٣	٧.٨	٥.٢	النسبة %	
١.١١	٣.٨٠	٢١	٣٥	١١	٥	٥	التكرار	يقوم موردي الرحلات البحرية الاختيارية بتدريب العاملين على قواعد الاستدامة
		٢٧.٣	٤٥.٥	١٤.٣	٦.٥	٦.٥	النسبة %	
١.٠٦	٣.٨٨	٢٣	٣٤	١٢	٤	٤	التكرار	غالبية موردي الرحلات الاختيارية حاصلة على شهادات الاستدامة التي تعزز ميزه تنافسية
		٢٩.٩	٤٤.٢	١٥.٦	٥.٢	٥.٢	النسبة %	
٠.٩٧	٣.٩٣	٢١	٤١	٦	٧	٢	التكرار	توجد ضوابط صارمة من قبل الجهات المعنية بخصوص الاستدامة للرحلات البحرية
		٢٧.٣	٥٣.٢	٧.٨	٩.١	٢.٦	النسبة %	

يتضح من تحليل الجدول (٩) الذي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب ارائهم في الميزة التنافسية للرحلات البحرية:

جاء في المرتبة الاولى العبارة " تعتبر استدامة الرحلات البحرية ميزة تنافسية للمقصد السياحي المصري " بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٦ والانحراف المعياري ٠.٨٧، وهى تقع في المدى اوافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الثانية العبارة " تحقيق الاستدامة للرحلات البحرية سوف يجعل تلك الرحلات مرتفعة التكلفة " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٧ والانحراف المعياري ٠.٨٨، وهى تقع في المدى اوافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الثالثة العبارة " السعي وراء تحقيق ميزة استدامة الرحلات البحرية كميزة تنافسية يعتبر مواكبة للتطور " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٦ والانحراف المعياري ١.٠٦، وهى تقع في المدى اوافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الرابعة العبارة " توجد ضوابط صارمة من قبل الجهات المعنية بخصوص الاستدامة للرحلات الاختيارية البحرية " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٣ والانحراف المعياري ٠.٩٧، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الخامسة العبارة " تبني معايير استدامة الرحلات البحرية مميزة تنافسية يساهم في ظهور الأفكار الإبداعية والسعي وراء تحقيقها " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٨ والانحراف المعياري ١.٠٦، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة السادسة العبارة " غالبية موردي الرحلات الاختيارية حاصلة على شهادات الاستدامة التي تعزز ميزه تنافسية " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٨ والانحراف المعياري ٠.٩٧، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة السابعة العبارة " تحقيق معايير استدامة الرحلات البحرية تعتبر من الطرق الأكثر فاعلية التي من الممكن أن يتحقق من خلالها ميزة تنافسية غير متوفرة لدى المنافسين " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٧ والانحراف المعياري ٠.٩٩، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الثامنة العبارة " تساهم الميزة التنافسية المحققة من استدامة الرحلات البحرية في مواجهة المنافسة الشديدة من المقاصد السياحية المماثلة " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٥ والانحراف المعياري ٠.٩٥، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة التاسعة العبارة " يساهم تحقيق ميزة استدامة الرحلات البحرية مميزة تنافسية في تحقيق سلامة بيئة العمل وإيجاد حلول للمشكلات التي من الممكن أن تواجه المؤسسة " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٣ والانحراف المعياري ١.١٤، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة العاشرة العبارة " يقوم موردي الرحلات البحرية الاختيارية بتدريب العاملين على قواعد الاستدامة " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٠ والانحراف المعياري ١.١١، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الحادية عشر العبارة " السعي وراء تحقيق استدامة الرحلات البحرية مميزة تنافسية من الممكن أن يحقق تكلفة إدارية أقل نظراً لوجود خطة عمل موضوعة نسعى لتحقيقها " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٧ والانحراف المعياري ١.٠٩، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

جاء في المرتبة الثانية عشر العبارة " تسعى دائماً موردى الرحلات الاختيارية البحرية للحصول على شهادات الاستدامة " بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٧ والانحراف المعياري ١.٠٥، وهي تقع في المدى وافق الذي يتراوح بين (٣.٤٠ - ٤.٢٠).

### ثالثاً: اختبار صحة فرضيات الدراسة

#### ١ - اختبار صحة الفرضية الاولى:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استدامة الرحلات البحرية وشراء الرحلات البحرية الاختيارية تم اختبار صحة الفرضية الاولى باستخدام اختبار معامل الارتباط (بيرسون) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) باستخدام برنامج SPSS, 24 كما يلي:

جدول (١٠) نتائج تحليل مصفوفة الارتباط للفرضية الثانية

المتغير	استدامة الرحلات البحرية	شراء الرحلات البحرية الاختيارية
استدامة الرحلات البحرية	١.٠٠٠	
شراء الرحلات البحرية الاختيارية	**٠.٦٥٣	١.٠٠٠

\*\* العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول (١٠) وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين استدامة الرحلات البحرية وشراء الرحلات البحرية الاختيارية بلغت ٠.٦٥٣، وحيث ان العلاقة كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ فانه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل انه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استدامة الرحلات البحرية وشراء الرحلات البحرية الاختيارية.

#### ٢ - اختبار صحة الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آراء الخبراء والسائحين حول تحقق مبادئ الاستدامة في الرحلات الاختيارية البحرية و تم اختبار صحة الفرضية الثانية باستخدام اختبار معامل الارتباط (بيرسون) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) باستخدام برنامج SPSS, 24 كما يلي:

جدول (١١) نتائج تحليل مصفوفة الارتباط للفرضية الثانية

المتغير	استدامة الرحلات البحرية	الميزة التنافسية للرحلات البحرية
استدامة الرحلات البحرية	١.٠٠٠	
الميزة التنافسية للرحلات البحرية	**٠.٦٠٩	١.٠٠٠

\*\* العلاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥

يوضح الجدول (١١) وجود علاقة ارتباط طردية قوية بين استدامة الرحلات البحرية والميزة التنافسية للرحلات البحرية بلغت ٠.٦٠٩، وحيث ان العلاقة كانت ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ فانه يتم رفض الفرض العدمي وقبول الفرض البديل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استدامة الرحلات البحرية والميزة التنافسية للرحلات البحرية.

٣ - اختبار صحة الفرضية الثالثة:

يوجد تأثير ذو دلالة احصائية لاستدامة الرحلات البحرية على الميزة التنافسية للرحلات البحرية كمقصد سياحي مصري تم اختبار صحة الفرضية الثالثة باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط عند مستوى معنوية (٠.٠٥) باستخدام برنامج SPSS, 24 كما يلي:

جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار البسيط لتاثير استدامة الرحلات البحرية على الميزة التنافسية

للرحلات البحرية كمقصد سياحي مصري

المعالم	القيمة المقدره	الخطأ المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الجزء الثابت (الميزة التنافسية للرحلات البحرية كمقصد سياحي مصري)	٢.٨١٨	٠.٣٨١	٧.٣٩٩	٠.٠٠٠	٠.٠٥
١ - استدامة الرحلات البحرية	٠.٢٧٧	٠.٠٩٨	٢.٨١٧	٠.٠٠٦	٠.٠٥
قيمة الارتباط بين المتغيرات	R				٠.٦٠٩
معامل التحديد	R <sup>2</sup>				٠.٦٩٦
معامل التحديد المعدل	Adj.R <sup>2</sup>				٠.٥٨٤
قيمة اختبار (ف)	F				٧.٩٣٧
قيمة الدلالة لاختبار (ف)	P-Value				٠.٠٠٦

يتضح من تحليل نتائج الانحدار الخطي البسيط في الجدول (١٢) وجود علاقة طردية قوية بين استدامة الرحلات البحرية والميزة التنافسية للرحلات البحرية كمقصد سياحي مصري ، حيث بلغ معامل الارتباط (R) (٠.٦٠٩)؛ كما بلغت قيمة القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد ( $R^2$ ) (٠.٦٩٦)؛ مما يشير إلى أن ٦٩.٦٪ من التغيرات الحاصلة في الميزة التنافسية للرحلات البحرية كمقصد سياحي مصري تفسرها استدامة الرحلات البحرية.

بلغت قيمة (F) المحسوبة في نموذج الانحدار ٧.٩٣٧ وبمستوى دلالة إحصائية (sig= 0.006)، وهي اصغر من مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد (٠.٠٥)، وهذا يدل على وجود تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لاستدامة الرحلات البحرية على الميزة التنافسية للرحلات البحرية كمقصد سياحي مصري. ويتضح مما سبق رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة بأنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستدامة الرحلات البحرية على الميزة التنافسية للرحلات البحرية كمقصد سياحي مصري.

### الخاتمة

أصبح ضرورة حتمية تطبيق الاستدامة في نمط الرحلات البحرية مما له أكبر الأثر في زيادة تنافسية المقصد السياحي المصري وتفضيل السائحين له دون غيره، وقد بينت الدراسة المبادئ الأساسية للاستدامة وأوضحت أن تكامل مفهوم الاستدامة في الرحلات البحرية يمكن أن يكون ميزة تنافسية قوية لشركات السياحة المصرية وذلك عن طريق اعتماد ممارسات مستدامة مثل تحسين كفاءة استهلاك الوقود وإدارة النفايات والمحافظة على البيئة البحرية، وذلك سوف يمكن الشركات من جذب المسافرين الذين يهتمون بالسياحة المستدامة والمحافظة على البيئة عن طريق اعتماد ممارسات مستدامة مثل تحسين كفاءة استهلاك الوقود وإدارة النفايات والمحافظة على البيئة البحرية. وسوف يساهم تطبيق استدامة الرحلات البحرية إلى زيادة الرقابة على التأثيرات السلبية للسياحة على البيئة مما يساهم في الحفاظ على مقومات الجذب السياحي لفترات أطول، وتطبيق الاستدامة في الرحلات البحرية سوف يؤدي إلى زيادة العائد والوصول إلى مستوى عالٍ من الرضا لدى السائحين مما يدفعهم إلى تكرار الزيارة مرة أخرى وعلى الجانب الآخر سوف يساهم ذلك في توفير العديد من فرص العمل لسكان دولة المقصد نتيجة لجذب العديد من الاستثمارات ولكن لكي يتم تحقيق الاستدامة في الرحلات البحرية لابد من التعاون بين الحكومات والشركات والمجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية ووضع إطار قانوني وتنظيمي يشجع على الممارسات المستدامة ويدعم الابتكار في هذا المجال بالإضافة إلى رفع الوعي لدى السكان المحليين والعاملين في الرحلات البحرية ومشاركتهم في تطبيق نمط الاستدامة واقناعهم بالعائد الكبير والرفاهية ومستوى المعيشة المرتفع الذي سوف يعود عليهم من تطبيق الاستدامة في الرحلات البحرية.

## المراجع:

### أولاً: مراجع باللغة العربية

- الراجحي, محسن عبد الله , الموسوي, صفاء عبد الجبار, والوزني, عادل عيسى ( ٢٠١٧):  
الميزة التنافسية للنشاط السياحي, دار الأيام للنشر والتوزيع, الأردن.
- زين الدين, صلاح ( ٢٠١٦): دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة في مصر,  
المؤتمر العلمي الدولي الثالث, القانون والسياحة, ٢٦, ٢٧ أبريل ٢٠١٦, كلية الحقوق, جامعة  
طنطا, مصر.
- عبد العزيز, ساره وفيق(٢٠١٣): مدخل التنمية السياحية للمناطق الصحراوية - رؤية تطوير  
واحة سيوة, رسالة ماجستير, قسم العمارة, كلية الهندسة - جامعة عين شمس, مصر.
- مدني, فارس عبد الله ( ٢٠١٨): العوامل المؤثرة في قرار شراء الرحلات الاختيارية للسائحين في  
جنوب سيناء (نموذج مقترح), رسالة دكتوراه, قسم الدراسات السياحية, كلية السياحة والفنادق,  
جامعة قناة السويس, مصر.

### ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية

- Dwyer L, Kim, C. (2010),” Destination Competitiveness Determinants and Indicators”, P: 377
- Geoffrey, C. (2010), Modeling Destination Competitiveness (A Survey and Analysis of the Impact of Competitiveness Attributes), P: 2-5.
- Hong, S. W. (2008), Competitiveness in the Tourism Sector, A Comprehensive Approach from Economic and Management Points, Library of Congress, USA , p: 2-5
- Kay, J. (2014), Competitive Advantage- Foundations of Corporate Success, Oxford University Press
- Mazanec, J. A. Wöber, K. and Zins, A. H. (2007), Tourism Destination Competitiveness: From Definition to Explanation? – Article in Journal of Travel Research – August, p: 68-70.
- Molnar, E. and Bunghez, M. (2011), Tourism's changing face: New Age Tourism Versus Old Tourism, the Bucharest Academy of Economic Studies, Romania, p: 245-249

- Park, E.Y., 2020. Characteristics and satisfaction analysis of eco-tour ships at ecotourism sites: Focusing on the cases of the Nakdong River estuary, Suncheon Bay wetland, and Goesan Lake and Sanmagi-Yetgil in Korea. *Sustainability*, 12(22), p.9586.
- Wan, Chai., (2013). introduction to tourism, Personal, Social and Humanities Education Section Education Bureau, hong kong,
- ANTONIO GARCÍA, Fernández-Rubio, E. and Collado, M.D., (2013). Daily expenses of foreign tourists, length of stay and activities: evidence from Spain, *Tourism Economics*, 2013, 19 (3), 613–630 doi: 10.5367/te.2013.021
- Becken, S. (2013). Tourism and water: Interactions and impacts. *Annual Review of Environment and Resources*, 38, 251-269.
- Dimitrovski, D., Lemmetyinen, A., Nieminen, L. and Pohjola, T., 2021. Understanding coastal and marine tourism sustainability-A multi-stakeholder analysis. *Journal of Destination Marketing & Management*, 19, p.100554.
- Gössling, S., Abson, D. J., & Humpe, A. (2017). Tourism as a driver of energy use: A review of sources and its implications for sustainable tourism policy. *Journal of Sustainable Tourism*, 25(8), 1099-1121.
- Hall, C. M., & Gössling, S. (Eds.). (2016). *Tourism and water*. Channel View Publications.
- Higham, J. E., & Lück, M. (2015). Marine wildlife tourism: Between the devil and the deep blue sea. *Journal of Sustainable Tourism*, 23(4-5), 505-522.
- Kazak, A., Oleinikov, N., Selivanov, V., Nekhaychuk, D., Borovsky, V., Filimoshkina, I., Galstyan, A. and Ilyasova, A., 2022. Research of the possibilities of the development of cruise tourism in the Black Sea regions of Russia. In *E3S Web of Conferences* (Vol. 363, p. 01045). EDP Sciences.
- Martínez Vázquez, R.M., Milán García, J. and De Pablo Valenciano, J., 2021. Analysis and trends of global research on nautical, maritime and marine tourism. *Journal of Marine Science and Engineering*, 9(1), p.93.

- Rollins, E.W., 2010. Mapping ecotourism learning: Using concept maps to evaluate visitor learning during an informal boat-based sea life viewing program.
- Scott, D., & Gössling, S. (Eds.). (2018). Tourism and water: Interactions and impacts. Channel View Publications.
- Vega-Muñoz, A., Arjona-Fuentes, J.M., Ariza-Montes, A., Han, H. and Law, R., 2020. In search of 'a research front' in cruise tourism studies. International Journal of Hospitality Management, 85, p.102353.

## Sustainability of Sea Trip as the Competitive an Advantage for the Egyptian Tourism Destination

### Article Info

Pages: 143 - 167

### Keywords

Competitive  
advantage  
Sustainability  
Cruises  
Optional  
excursions

### Abstract

Sustainable tourism is witnessing an upward curve everywhere, as the demand for it is constantly rising. Those in charge of the tourism and travel industry are striving to develop new programs for sustainable tourism. Governments and international agencies are developing new policies to encourage sustainable practices in the tourism sector. Optional trips, especially cruise trips, have returns. Financial assistance that helps in the public and private income of people working in the tourism sector, as optional cruise trips are the only part or common factor that generates income for all workers, including the owners of foreign institutions and travel agencies. The sustainability of these trips and the application of sustainability principles in them will make them a competitive advantage. For Egyptian tourist destination, Competitiveness has become one of the modern-day issues facing the economy in general and the tourism sector in particular, which must be taken into account to enhance the ability to withstand the pressures and intensity of global and local competition. This issue has also become one of the issues that receives great attention from governments as it is a global phenomenon affected by It includes all parties, and recently improving competitiveness has become a fundamental goal of tourism development, in light of integrated methodological frameworks that address monitoring, control, and improving the quality and efficiency of the tourism industry so that tourist areas can enhance their capabilities, employ their potential, and attract more tourists in light of very strong competition with centers and regions. Others at different developmental levels, from this standpoint, we tried hard to understand the principles of sustainability of marine sciences and research and the reality of their application in the humanities and social sciences to contribute to Egyptian tourism because of its great importance in increasing membership. The study showed the results of a direct relationship between the application of sustainability of science and optional research with an increase in purchases. That school and thus increase the intended sales.